

«هل ان التعليم يجعل النبات اقوى فضيلة واحسن اخلاقاً واكثر راحة مما كن قبل التعليم او مما لو كن غير متعلمات»

الا انا نشترط ان لا يتجاوز الجواب عشرين سطراً ولا تكلف الكتابة او الكتاب ذكر اسمه ونشر كل ما يردنا من الآراء بهذا الشأن في العدد القادم والذي يليه لا غير ونمنح اجزاء السنة الاولى من مجلتنا بلا عوض للسيدة التي تكون احسن جواباً .

معظم الذنب في هذه الحال التعيسة للنساء ومن النساء يطلب اصلاحها لان في هذا الاصلاح مصلحتهن ومصلحة العائلة . على ان هنالك اصلاحاً آخر يطلب من الرجال وهو اصلاح التربية المدرسية في مدارس الاناث كما طلبنا منهم اصلاحها في مدارس الذكور . وقد ضاق معنا اليوم نطاق المجلة فلنترك الكلام على ذلك الى الجزء التالي .

### اقترح

طُلب اليانا ان ناتي على القراء والقارئات هذا السؤال

## باب الشعر والانشاء

نشر في هذا الباب قصائد وشذرات بمواضيع مختلفة لشعراء وكتاب من المتقدمين والمتأخرين تكون قدوة للكتاب والشعراء ويكون فيها فائدة ولذة للقراء

### احمد بك شوقي

شاعر مصر

تتبه مصر عجباً على الشام بين على جميع بلاد الناطقين بالحداد بشاعر كبير يصكني في تسميته ان تقول شاعر العصر . او بلبل الفطر .

ولكن اين غناه البلايل في الرياض من غناه احمد بك شوقي في وادي النيل . فان البلايل في الروض اذا غنت قد لا تنصت لها جميع طيور الروض اما احمد بك شوقي شاعر الحضرة الخديوية الفخيمة اعزها الله فانه لا يخرج صوته الصداح حتى ينصت له الشمرور والزرزور وباقي الطيور وتخطف الوف الايدي الحروف التي توصل صوته الى الاسماع . ولا عجب في ذلك فان شعراء الملوك ملوك الشعراء .

وقدراً بنا ان ننشر اليوم شيئاً من شعرو في هذا الباب المفتوح لاقلام الشعراء فاخترنا لظهور مواهبه الفاتحة نشر قصيدته المعروفة بقصيدة المؤتمر لانه نلناها في المؤتمر الدولي المشرقي الذي عقد في سنة ١٨٩٤ وكان فيه نائباً عن مصر . وقد ضمن هذه القصيدة « كبار حداث وادي النيل من يوم قام الى هذه الايام » اما نحن فنتعظف منها ما لا يضيق عنه المقام . قال في الاستلال بصف خروج السفينة بيمن الاسكندرية ويذكر عظمة الله .

همت الفلك واحتواها الماء وحداها بمن نفل الرجاء ضرب البحر ذو العباب حوالها سماء قد اكبرتها السماء

لجة عند لجة عند اخرى كهضاب ماجت بها البيداء رب ان شئت فالفضاه مضيق واذا شئت فالفضيق فضاء فاجعل البحر عصفه وابعث الرحمة فيها الرياح والانواء بتولى البحار مها ادلمعت منك لألاء عندها لألاء واذا ما علت فذاك قيام واذا مارغت فذاك دعاء فاذا راعها جلالك خزت هيبة فهي والبساط سواه والعريض الطويل منها كتاب لك فيه تحية وثناء ومنها يذكر فتح الملوك الرماة لمصر .

فعلى دولة البناء سلام وعلى ما بنى البناء العفاه واذا مصر شاة خير لراعي السوء توذى في تسلا ونساء ففريق ممنوم بمصر وفريق سيف ارضهم غرباه ان ملكك النفوس فانبع رضاها فلها ثورة وفيها مضاه يسكن الوحش للوثوب من الاسر فكيف الخلائق العقلاء ومنها في الاثومية والوحدانية ومعكلام لم تسمع احسن منه اذنان .

رب شئت العباد ازمان لا كتب بها يهتدى ولا انبياء ذهبوا في الهدى مذاهب شتى جمعها الحقيقة الزهراء فاذا لغوا قويا الماء فله بالقوس اليك اتيه واذا آثروا حبيلاً بتزييه فان الجمال منك حباب واذا انشوا التماثيل غزاً فاليك الرموز والايام واذا قدروا الكواكب اربا بافمنك السننا ومنك السنه واذا يعموا الجبال سجدوا فالمراد الجلالة الشاه رب هذي عقولنا في صباحا نالها الخوف واستبهاها الرجاء

فمشقناك قبل ان تأتي الرسل وقامت بحبك الاعضاء  
ووصلنا السرى فوللا ظلام الجهل لم يخطنا اليك اهتداه  
واتخذنا الاسماء شتى فلما جاء موسى انتهت لك الاسماء  
وقال يد كلام عن موسى يصف فيه مجيى المسيح بالاسباب  
يطلب الالباب

وولد الرنقى يوم مولد عيسى والروآت والهدى والحياء  
وازدهى الكون بالوليد وضاعت بسناه من الترى الارجاه  
وسرت آية المسح كما يسرى من الفجر في الوجود الضياء  
تملا الارض والعالم نوراً فالترس مايج بها وضاد  
لا وعيد لا صولة لا انتقام لا حسام لا غزوة لا دماء  
ملك جاور التراب فلما ملت نابت عن التراب الساء  
واطاعته سيف الاله شيوخ خشع خضع له ضعفاه  
اذعن الناس والمملك الى ما رسوا والعقول والعقلاء  
انما ينكر الديانات قوم هم بما ينكرونه اشقياء  
ثم انتقل الى النظر في العصر الذي تلا مجيى المسيح نظراً سياياً  
متدرجاً الى مجيى صاحب الشريعة الاسلاميه

هرمت دولة القياصر والدو لات كالناس داوهن الفناه  
نال روما ما نال من قبل آتينا وصميتة نبيه العصاد  
اعظم الشرق بمد قصر والغرب وعم البرية الارجاه  
فالورى في ضلاله متاد يفنك الجهل فيه والجهلاء  
وتولى على النفوس هوى الاو ثاب حتى انتهت لها الاهواء  
فراى الله ان تطهر بالسيف وان تغسل الخطايا بالدماء  
وكذلك النفوس وهي امراض بعض اعضائها لبعض نداء  
لم يعاد الله العبيد ولكن شقيت بالعباوة الاغبياء  
واذا جلت الذنوب وهالت فمن العدل ان يهول الجزاء  
اشرق النور في العوالم لما بشرتها باحمد الانبياء  
بالبنيب الامي والبشر المو حى اليه العلوم والاسماء  
قوة الله ان تولت ضعيفاً تعبت سيف مرامه الاقوياء  
جاء للناس والسرائر فوضى لم يؤلف شتاين لواء  
وحى الله مستجاب وشرع الله والحق والصواب وراه  
ثم تدرج الى الدول التي تفاقبت فتح مصر فقال

ولو استشهد الفرنسيين روما لانتهم من رومة الانبياء  
علمت كل دولة قد تولت اننا سمها وأما الربا  
قاهر العصر والمملك نابليون ولت قواده الكبراه  
جاء طيشاً وراح طيشاً ومن قبل أطاشت اناسها العليا

سكنت عنه يوم غيرها الاهرام لكن سكوتها استهزاه  
فهي توحى اليه ان تلك واتر لو فاين الجيوش ابن اللواه  
ثم اتتى في تاريخ حوادث مصر الى ذكر الاسرة العلوية الكريمة  
واختتم هذه الابيات مخاطباً مولانا الخديري المعلم

هذه حكمتي وهذا بيانى لي بد نحو راحتيك ارتقاء  
التم السدة التي ان انلها فهو فيها وتسجد الجزاء  
سائلاً ان تعيش مصر وبقية لك منها ومن بنيتها الولاة  
كيف تشقى بحب عطى بلاد نحن اسيافا وحلى المصاه  
ومعه القصيدة تشمل على ٢٩٢ بيتاً

وله في الغزل والمدبح والوصف والفخر وكن صنوف الشعر  
قصائد تحرك الجمار وتطرب كل فواد ولكن مواهبه  
الشعرية لم تظهر لي كل هذه ظهورها في نظم الحكم والامثال  
على السنة الحيوانات جرياً على طريقة لافونتين الشاعر  
الفرنساوي الشهير فانه قد اتى في هذا الفن بما لم يأت احد  
قبله واليك بعض تلك الامثال تغنيانا عن الوصف والاطناب

### سليمان والمهدد

وقف المهدد في با ب سليمان بذله  
قال يا مولاي كن لي عيشتي صارت نمله  
مت من حبة بر احدت في الصدر غله  
لا مياه النيل تزويها ولا امواه دجله  
واذا دامت قليلاً قلنتي شر فقله  
فاشار السيد العا لي الى من كان حوله  
قد جنى المهدد ذنباً وأقى في اللؤم فعله  
تلك نار الاثم في الصدر وذى الشكوى تعلمه  
ما أرى الحبة الا سرقت من بيت نمله  
ان للظالم صدراً يشكي من غير عله

### البلابل التي رباها اليوم

أثبتت ان سليمان الزمان ومن أصبى الطيور فناجته وناجها  
اعطى بلبله يوماً يودها لخرمة عنده لليوم يرهاها  
واشاق يوماً من الامام رؤيتها فاقبلت وهي اعصى الطير افواها  
اصابها التي حتى لا اقتدارها بان تبث نبي الله شكواها  
فقال سيدها من دأها غضب وود لو انه بالدبح داواها  
فجاء المهدد المهود معتذراً عنها يقول لمولاه ومولاها  
بلابل الله لم تخرس ولا ولدت خرساً ولكن يوم الشؤم رباها

### الحمار في السفينة

سقط الحمار من السفينة في الدجى فبكى الرفاق لفقده وترحموا حتى اذا طلع النهار أتت به نحو السفينة موجة نتقدم فالت خذوه كما أتاني سالماً لم ابتلمه لانه لا يهضم

ثعلب وديك

برز الثعلب يوماً في شاعر الواعظينا  
فمشى في الارض يهدي ويسب الماكرينا  
ويقول الحمد لله اله العالمينا  
باعداد الله توبوا فهو كلف الثابينا  
وازهدا في الطيران السيش عيش الزاهدينا

واطلبوا الديك يوهذن لصلاة الصبح فينا  
فأنى الديك رسول من امام الناسكينا  
عرض الامر عليه وهو يروجوان بلينا  
فاجاب الديك عذراً يا أضل المهتدينا  
بالغ الثعلب عني عن جدودي الصالحينا  
عن ذوي التيجان ممن دخل البطن اللعينا  
انهم قالوا وخير السقول قول العارفينا  
مخطفى من ظن يوماً ان الثعلب ديننا  
وفي هذا القدر كفاية للدلالة على مواهب الشاعر دام ببل  
الاربيكة الخدوية الفخيمة

## اخبار داخلية

القاهرة فقد سافر منها الى منتصف الشهر الماضي نحو ثلاثمائة حاج

الجمعية السورية الارثوذكسية - انا من حضرة  
سكرتير الجمعية الخيرية الارثوذكسية السورية  
في الثغر بيان للتمر الراجعة من نمر يا نصيب هذه  
الجمعية الذي جرى بحبه في دار كنيسة سيدة النياح  
للروم الارثوذكس السوريين في محفل حافل بالاعيان تحت  
ملاحظة حضرات الوجها الافاضل الخواجات جورج كوم  
وهبه كرم حبيب وهبه نجار تيدور حموي خطار مخايل حاوي  
بشاره فيطاي . فرجعت الجائزة الاولى وقدرها الفا غرش صاغ  
الثمرة ٧١٦ ثم تليها اربع نمر رجحت كل منها ٢٥٠ غرشاً  
وعشرون ثمرة اخرى رجحت كل منها مائة غرش صاغ . والتمر  
الراجعة تدفع من محل الخواجات سمعان كرم واخوانه في الثغر  
قدماً بعد حسمه في المائة لغائدة الجمعية

فنعن مها بالغنا في الشناء لاني حضرات رئيس واعضاء  
هذه الجمعية حقمهم منه فانهم بساعيمهم الحميدة جعلوا الجمعية  
الارثوذكسية السورية في الاسكندرية خير مثال للجمعيات  
الارثوذكسية الاخرى في مصر والشام فكان في ذلك برهان  
جديد على نجاح الشرفين في اعالمهم العمومية متى اعطوا القوس  
باريها ووكلوها الى سراتهم وكبارهم ادارة شؤونهم

ثمرة رابحة - رجحت ثمرة من نمر اليا نصيب في معرض  
الشفقة في الاستانة المليية مرآة صغيرة مصنوعة في عهد لويس  
الرابع عشر وعليها رسم البوسفور وهي في جملة الاشياء الثمينة

اصطدام - حدث اصطدام هائل في الرمل بين  
قطار الحكومة وقطار شركة الرمل وكان في القطار الثاني  
صاحب السعادة اسماعيل باشا صبري محافظ الثغر وكثيرون  
من الركاب فخرج سعادته في كتفه وفي فخذيه اما باقي الركاب  
فمنهم من كسرت اسنانه واضراسه فاخذها بيديه وصار يريها  
الحاضرين وهو يصرخ من الألم ومنهم من كسرت فخذ  
ومنهم من اصيب عند الاصطدام باعراض تشبه الجنون  
من شدة خوفه . وقد كانت الصدمة شديدة الى حد رفعت  
فيه الركاب الى سقف المركبات وقذفت بهم جدرانها فذفا .  
فاضطرب القطر لهذا الاصطدام الاليم وتواردت الرسائل  
البرقية على سعادة المحافظ بالسؤال عن سحته حتى تجاوزت  
٥٠٠ رسالة . نفسى ان ما حدث هذه المرة من الخطا  
لا يحدث مرة ثانية صيانة للنفس والارواح .

الحج والطاعون - استفتت الحكومة المصرية ائمة الاسلام في  
مصر في منع المصريين من الحج في هذا العام لظهور وباء في  
جدة وفي مكة المكرمة يقول بعضهم انه الطاعون ويقول  
آخرون انه وباء ثان يشبهه فائى الائمة بعدم جواز المنع وان  
يترك للمسلمين الاختيار بين الاقدام على الحج او القعود عنه  
وقد بلغ عدد الحججاج الذين قصدوا الاقطار الحجازية  
عن طر يق الاسكندرية الى ١٦ مارس الماضي ٧٦٠٢ والذين  
برحوا هذا الثغر في ذلك اليوم فقط ٨٠١ منهم ٥٠٩ عثمانيون  
و ١٣٦ مصريون و ٥٨ روسيون و ٤٠ ايرانيون و ٢٩  
من الزولوس و ٢٦ من البيوسنه والمرسك و ٣ من البرنغاليين اما